ليتها حين أسهرته عليها ما جزته بمثل هذا الرقاد
قتلته ببغيها وتلته وارى البغي جامعاً كالوداد
اي ايدٍ قد بدلت ذلك الود بحب الرصاص فوق الهوادي
او ماخافت الكواكب ان تسـ ـقط من غيرة على الاجياد
ما لتلك اللحاظ وهي حداد اصبحت في العذو غير حداد
لم تؤثر في قلبه نظرات ربما اثرت بجسم الجماد
قتلوا ظبية القصور ولكن قتلة الصائدين جبة وادي
حسبوها فأرًا وهم قطط البيـ ـت فلم ياكلوه قبل الطراد
وكذا يقدم اللصوص اذا ما ابصروا الرأس مال فوق الوساد
ما ارى هذه الشهامة الا حمقاً من فظاظة الاكباد
عربدوا في الدم المراق وما الوحـ ـش اذا اغتال يترك الدم بادي
وكذاك اليهود من قبل عدوا يوم صلب المسيح في الاعياد

اولاد الفقراء ومصائفهم

اختراع اميركاني

مما يطيب ذكره للدلالة على اهتمام الغربيين بالاعمال العمومية النافعة اختراع للمستر ويلرد برسنس احد رعاة الدين في احدى قرى بنسلفانيا في الولايات المتحدة . وهذا الاختراع يدوي الآن في اوربا لدى علماء الاجتماع دويًا شديدًا . فان هذا الرجل خطر له في سنة ١٨٧٧ ان يأتي بتسعة اولاد من شوارع نيويوك ويُسكن كل واحد منهم لدى مزارع في قريته مدة ١٥ يومًا . وكلما انقضت هذه المدة كان يعيد اولئك الاولاد الى نيويورك ويأتي بغيرهم . فما انقضى فصل الصيف حتى بلغ عدد الاولاد الذين تمتعوا بالاصطياف بلا نفقة نحو ٦٠ ولدًا . فخطر حينئذٍ للمستر برسنس ان يعمم هذا العمل . فانشأ جمعية كبرى غرضها ارسال الاولاد الفقراء من المدن السوداء الى البرية ليتمتعوا باستنشاق الهواء النقي ومشاهدة الحقول الخضراء ولو ١٥ يومًا في السنة

وقد ارسل المستر برسنس في عام ١٨٧٧ ـ ٦٠ ولدًا فقط . اما اليوم فجمعيته ترسل

في كل نصف شهر ٢٠ الف ولد الى البرية ليقيموا فيها ١٥ يوماً و٣٠ الف ولد ليقيموا فيها يوماً واحداً . وقد بلغت ميزانية الجمعية في العام الماضي ١٤٠ الف فرنك مجموعة من اهل الاحسان الذين يرومون نفع اولئك الاولاد . اما نفقة ارسال الولد فهي لا تتجاوز ٩ فرنكات اذ لا يُدفع عنه سوى اجرة السكة الحديدية لتناوله كل ما يحتاج اليه من بيت مضيفه

والفائدة الاجتماعية الكبرى من هذا العمل المفيد انما هي في خروج اولئك الاولاد المساكين خمسة عشر يوماً من وسَطهم واقامتهم في وسط هادىء يجدون فيه كل شروط الادب والتهذيب والنظافة وجودة الغذاء . فيعقد بين الاولاد وبين مضيفيهم عهود الصداقة والوداد منذ الصغر . قال احد مضيفيهم « والغريب ان تأثير هؤلاء الاولاد على مضيفيهم يكافيء هؤلاء على ما يحسنون به عليهم . فانهم يبقون البركة وراءهم . ويعطون اكثر مما ياخذون . ذلك انهم يؤثرون في القلوب . فان اهالي بلادنا سمعوا كثيراً من العظات عن الصدقة والاحسان غير انهم كانوا لا يلبثون ان ينسوها . ولكن اقامة هؤلاء الصغار عندهم جعلت في نفوسهم من الاحسان صورة لا تُنسى »

ويؤخذ من الاحصاء الاخير ان الفي ولد من الاولاد الذين ارسلوا الى القرى وردهم بعد رجوعهم الى مدنهم دعوات من مضيفيهم يطلبون فيها ان يعودوا اليهم كل سنة . ومنهم من تزوج في القرية التي كان يذهب اليها . ومنهم من استخدم عند مضيفه واقتصد مالاً فابتاع به مزرعة صغيرة ثم تزوج بابنة سيده . ومنهم من أجبر اهله على ترك المدينة للاقامة في البرية لانه لم يعد يجد لذة في الاقامة بين الاقذار والاوضار . فكأن هذه الجمعية المفيدة تعاكس فعلاً قبيحاً للتمدن . فان التمدن يخطف الفلاح من قريته الهادئة ليحشره في المدينة السوداء اما هي فانها تخطف ابن المدينة وترسله الى الخلاء ليقوم فيه مقام ذلك المغتر بجمال المدن .

تلاعب الحسان بعقول الفتيان

او الشاب المغرور في الازبكية

لحضرة محمود افندي خيرت معاون مركز ادفو

يامن لنا عهدٌ لديه وموثقُ العفو اولى بالكريم واليقُ
لم اجنِ ذنباً في هواك وانما هم زوّروا لك ما سمعت ولفقوا